اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين مستمرة.. وغارات جوية جديدة على غزة

الأراضي المحتلة : اليهود حرقوا أبوخضير حياً.. والانتفاضة الثالثة تلوح في الأفق

جانب من موكب تشييع جثمان محمد أبو خضير

فلسطيني خلال مواجهات سابقة مع قوات الاحتلال الفلسطيني

الاراضي المحتلة - «وكالات»: قال النائب العام الفلسطيني محمد عبد الغني العويوي ان التشريح الأولي لجثمان فتى من القدس الشرقية يعتقد فلسطينيون أن يهودا متطرفين خطفوه وقتلوه أظهر انه احرق حيا.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن النائب العام قوله في بيان صدر في وقت متأخر من مساء يوم الجمعة «السبب المباشر للوفاة هو الحروق النارية ومضاعفاتها.»

وتصاعدت حدة التوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين إثر اختطاف ثلاثة شبان إسرائيليين في 12 يونيو وقد عثر على جثثهم في الضفة الغربية المحتلة في وقت لاحق.

وعقب ذلك اختطف الفتى الفلسطيني محمد ابو خضير «16 سنة» من الحي الذي يقطن به في القدس الشرقية وعثر على جثته متفحمة بعدها بساعات في غابة على مشارف المدينة.

وحضر صابر العالول مدير معهد الطب العدلي الفلسطيني اجراءات تشريح جثمان الفتى الفلسطيني واجراء اطباء إسرائيليون في تل ابيب.

وجاء في بيان الغويوي «وقد تبين من خلال التشريح وجود مادة «شحبار» بمنطقة الرغامة «المجاري التنفسية» بالقصبات والقصيبات الهوائية في كلتا الرئتين مما يدل على استنشاق هذه المادة اثناء الحرق وهو على قيد الحياة.»

كما اظهر التشريح أن الحروق تغطي 90 بالمئة من سطح الجسم وأن منطقة الرأس تعرضت لإصابة «بجرح رضي». وأخذت عينات ومسحات من سوائل وانسجة الجسم لفحصها مخبريا لاعداد تقرير طبي نهائي.

وخلال جنازة الفتى يوم الجمعة هتف الفلسطينيون «انتفاضة.. انتفاضة». وقوبلت الحجارة التي القيت على الشرطة الإسرائيلية بالغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت والرصاص المطاطي في واحدة من اشد المواجهات في القدس منذ سنوات.

وقال مسعفون ان الاشتباكات في الضفة الغربية استمرت اثناء الليل واصيب فلسطيني واحد على الاقل في مدينة نابلس.

وقالت متحدثة باسم الشرطة ان اشتباكات اندلعت ايضا في بلدات عرب اسرائيل.

وذكر مسؤولون فلسطينيون يحاولون تهدئة الأوضاع انهم سيمتنعون اندلاع اي انتفاضة وسيسعون لايجاد حل للازمة التي بدات عندما اختطف الشبان الاسرائيليون.

وقال كثير من الفلسطينيين وبينهم الرئيس محمود عباس إن أبو خضير كان ضحية عمل انتقامي من جانب متطرفين يهود.

وحشدت إسرائيل قوات برية خارج غزة يوم الخميس مهددة بالغزو في حين حاولت مصر التوسط لإبرام هدنة. وقالت كل من إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية «حماس» إن على الطرف الآخر أن يتراجع أولا.

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مقتل أبو خضير بعد يوم من دفن الشبان الثلاثة بأنه جريمة «شنعاء» وأمر الشرطة بفتح تحقيق سريع.

وقالت السلطات الاسرائيلية إنها لا تعرف بعد ما إذا كان أبو خضير بالفعل ضحية جريمة كراهية.

هذا وقد ارتفعت وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين في الساعات الاخيرة حيث اعتدى مستوطنون يهود على شاب من قرية اوصيرين جنوب مدينة نابلس واصابوه بكسر في فخذه بعد اختطافه من اطراف القرية.

وقال والد الشاب امس ان نجله طارق عديلي اختطف من قبل مستوطنين بعد ان قاموا برش وجهه بمادة مخدرة وضربوه واقلوا به في مكان قريب من القرية.

واضاف في حديث لوسائل اعلام محلية ان نجله تعرض للضرب بآلات حادة ونقل الى مستشفى رفيديا.

كما اعتدى المستوطنون من مستوطنة «كريات اربع» المقامة على اراضي الخليل على شاب اخر بالضرب المبرح فاصابوه بجروح فيما اعتقل جيش الاحتلال ثلاثة فلسطينيين في بيت لحم.

وقال نادي الاسير ان سلطات الاحتلال اعتقلت خلال اليومين الماضيين 33 فلسطينيا وتركزت حملة الاعتقالات في القدس وبلداتها وبلغ عدد المعتقلين فيها 24 شخصا.

واضاف النادي في بيان امس ان الجيش الاسرائيلي اعتقل منذ بدء الحملة التي بداها الاحتلال الاسرائيلي قبل ثلاثة اسابيع نحو 691 شخصا.

وشكل تجمع شباب ضد الاستيطان في الخليل غرفة عمليات في شارع الشهداء لرصد تحركات المستوطنين وانتهاكاتهم ضد المواطنين بعد سلسلة الهجمات التي يشنها المستوطنين في الضفة الغربية.

وقال الناشط في تجمع شباب ضد الاستيطان محمد زغير في بيان ان هناك تحركا غير طبيعي للمستوطنين جرى في الايام الماضية في المناطق المتاخمة للمستوطنات حيث تم تنظيم جولات لتتبع امرهم وتم ابعادهم من المكان وهربوا لداخل المستوطنة.

وذكر زغير ان الكشف المبكر عن نية المستوطنين يمنع في معظم الاوقات نجاح المستوطنين في مخططاتهم بالاعتداء على الاهالي او الممتلكات لذلك لا بد من اخذ اعلى درجات الحيطة والحذر وخصوصا في المناطق القريبة من المستوطنات وسط الخليل

من جانبها واصلت المقاتلات الاسرائيلية غاراتها الجوية على مواقع متفرقة من قطاع غزة ورد المقاومون الفلسطينيون باطلاق ثلاثة صواريخ نحو جنوب اسرائيل.

وذكرت مصادر طبية وامنية فلسطينية الليلة قبل الماضية ان «المقاتلات الاسرائيلية اطلقت ثلاثة صواريخ على موقع للامن الوطني قرب مطار غزة الدولي شرق مدينة «رفح» ما اوقع اضرار مادية فيها».

وتاتي هذه الغارة بعد اطلاق مدفعية الاحتلال المتمركزة على السياج الامني الفاصل مع القطاع عدة قذائف نحو المطار الواقع في اقصى جنوب شرق القطاع قبيل القصف بدقائق قليلة.

وشنت المقاتلات غارة اخرى اطلقت فيها ثلاثة صواريخ استهدفت اراضي زراعية خالية بمنطقة «الفخاري» شرق مدينة «خان يونس» جنوب القطاع بينما اطلقت غارة ثالثة على ارض زراعية في حي «العمور» شرق المدينة.

ووفقا لمصادر امنية فقد احدثت هذه الغارات وعمليات القصف اضرارا مادية وحفرا عميقة دون ان تسفر عن خسائر في الارواح.

وعلى الصعيد نفسه قال متحدث باسم جيش الاحتلال للاذاعة الاسرائيلية ان «ثلاثة صواريخ اطلقت فجر الامس من قطاع غزة نحو جنوب اسرائيل حيث انفجرت في اماكن مفتوحة بمنطقة «شاعر هنيغب» دون وقوع اصابات او اضرار».

متطرفون يختطفون شابين في الضفة ويعتدون عليهم بالضرب المبرح

المحكمة أمرت بالتحفظ على ممتلكات المتهمين وحرمانهم من إدارتها والتصرف فيها

مصر: المؤبد لمرشد «الجماعة» والإعدام لمفتيها .. على خلفية أحداث قليوب

محمد بديع خلال جلسة محاكمة سابقة

القاهرة - «وكالات»: قضت محكمة جنايات مصرية امس باعدام عشرة من اعضاء ومؤيدي جماعة الاخوان المسلمين بعد ادانتهم بالضلوع في احتجاج عنيف اندلع بمحافظة تجاور القاهرة من الشمال للاعتراض على عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للجماعة العام الماضي.

كما عاقبت المحكمة 37 شخصا بينهم مرشد الجماعة محمد بديع وعدد من قياداتها البارزة بالسجن المؤبد.

وهذا أحدث حكم في سلسلة احكام الاعدام والسجن التي صدرت بحق العديد من اعضاء ومؤيدي جماعة الاخوان منذ عزل مرسي في يوليو العام الماضي اثر احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه الذي امتد لعام واحد واتسم بالاضطرابات الاقتصادية والسياسية.

واثارت هذه الاحكام انتقادات واسعة من الغرب ومنظمات حقوق الانسان الدولية.

وتعود القضية إلى يوم 22 يوليو 2013 عندما قتل شخصان وأصيب آخرون في احتجاج عنيف نظمه اعضاء ومؤيدي جماعة الاخوان بمحافظة القليوبية شمالي القاهرة وتسبب أيضا في قطع طريق سريع رئيسي يربط العاصمة بمدينة الاسكندرية بشمال البلاد.

ووجهت النيابة اتهامات مختلفة للمتهمين من بينها القتل العمد والشروع في القتل والتجمهر والاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة وقطع الطريق وحيازة أسلحة نارية وبيضاء والتحريض على التجمهر والاعتداء على المواطنين.

ومن بين المحكوم عليهم بالاعدام في قضية الامس عبد الرحمن البر مفتي جماعة الاخوان وهو استاذ بدرس أصول الدين بجامعة الأزهر والداعية السلفي البارز محمد عبد المقصود وهو قيادي بحزب الأصالة السلفي وكلاهما هاربان.

ومن أبرز المحكوم عليهم بالمؤبد إلى جانب بديع كل من محمد البلتاجي عضو مجلس الشعب السابق والقيادي البارز بالاخوان وياسر عودة وزير التموين السابق وهو أيضا قيادي بالجماعة والداعية صفوت حجازي المتحالف مع الجماعة واسامة ياسين وزير الشباب في حكومة مرسي وجميعهم محبوسون.

وصدر حكم بالاعدام على بديع و182 آخرين في قضية أخرى تتعلق باحتجاجات عنيفة بمحافظة المنيا بصعيد مصر كما أحيلت أوراقه للمفتي تمهيدا للحكم باعدامه في قضية ثالثة تتصل باحتجاج عنيف بمحافظة الجيزة على الضفة الغربية لنيل القاهرة.

وأثناء نطق القاضي حسن فريد رئيس المحكمة للحكم وعقب تلاوته كان يردد المتهمون المحبوسون هتافات من بينها «باطل.. باطل».

وعاقبت المحكمة المحكوم عليهم بالمؤبد بغرامة قدرها 20 ألف جنيه لكل منهم ووضعهم تحت المراقبة لمدة خمس سنوات والعزل من وظائفهم الحكومية.

وقضت أيضا بمعاقبة حدث بالسجن ثلاث سنوات.

وأمرت المحكمة «بالتحفظ على أموال وأملاك المحكوم عليهم الخاصة وحرمانهم من ادارتها والتصرف فيها.. السائلة منها أو العقارية.»

وكذلك «السندات والأسهم الموجودة بحزب الحرية والعدالة «الذراع السياسية للاخوان» ومكتب الارشاد وجمعية الاخوان المسلمين والمنشآت والمشروعات التابعة لهم وكافة الانشطة التجارية على أن يعين لها رئيس وزراء جمهورية مصر العربية فيما لإدارتها والتصرف في شؤونها وفقا للقانون.»

4 قتلى بانفجار داخل مزرعة مملوكة لأحد قيادات الإخوان خلال تجهيز عبوات ناسفة

القاهرة - «وكالات»: ذكرت مصادر امنية رسمية ان اربعة اشخاص يعتقد انهم اسلاميون قتلوا خلال اعدادهم قنبلة الجمعة بينما قتل فتى في صدامات بين محتجين مؤيدين لجماعة الاخوان المسلمين والشرطة.

وفي القاهرة قتل فتى في الخامسة عشرة من عمره في مواجهات بين محتجين اسلاميين والشرطة في حي المطرية بعد يومين على مقتل شخصين بينهم شرطي، في اعمال عنف. واوقف ثلاثة اشخاص على الاقل في الاحتجاج.

ووقع الانفجار الجمعة في مزرعة لتربية الدجاج يملكها القيادي في جماعة الاخوان المسلمين احمد عرفة عبد القادر.

وقالت وزارة الداخلية المصرية ان الانفجار في المزرعة ادى الى «انهيار مبنى المزرعة بالكامل ومصرع اربعة اشخاص تم تحديد هوية اثنين» ينتميان الى الاخوان المسلمين. اما جثتي القتيلين الآخرين فمشوهة الى درجة تمنع التعرف عليها، ولم يعرف ما اذا كانت واحدة منها تعود لعبد القادر.

واضافت انه «تم ضبط 39 عبوة ناسفة جاهزة وكميات كبيرة من الأدوات والمعدات والمواد التي تستخدم في تصنيع العبوات المتفجرة».

وجاء الانفجار في قرية في محافظة الفيوم بعد ساعات على اصابة تسعة اشخاص بجروح في انفجار قنبلة صغيرة في قطار في مدينة الاسكندرية الساحلية.

والقنبلة التي انفجرت كانت مخبأة داخل حقيبة وضعت الى جانب احد المقاعد في مقصورة داخل القطار في الاسكندرية، بحسب ما قال مصدر امني.

وكان الاخوان المسلمون نظموا تظاهرات الخميس في الذكرى الاولى لعزل الرئيس الاسلامي محمد مرسي من قبل الجيش، لكن الشرطة قامت بتفريق التظاهرات الصغيرة.

طائراته تكثف غاراتها الجوية على ريف دمشق و مدينة سرمين

سوريا: مكاسب ميدانية للنظام في حلب .. و«داعش» تبسط سيطرتها على دير الزور

جنود حكوميون في ريف حلب

دمشق - «وكالات»: قالت وكالة سانا السورية الرسمية للانباء إن وحدات من الجيش والقوات المسلحة سيطرت على كامل المدينة الصناعية في ريف حلب الشمالي، في حين أصيب الجمعة أكثر من 50 شخصا في قصف جوي على مدينة سرمين بريف إدلب».

وافادت وكالة سانا بان القوات المسلحة قضت على ما سمتها المجموعات الإرهابية، لكن ناشطين قالوا إن الجيش النظامي سيطر على جزء من المدينة الصناعية، بينما لا تزال الاشتباكات مستمرة في الجهة الشمالية منها.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات النظام والمسلحين الموالين لها سيطروا على قريتي كفر صغير والرحمانية شمال شرق المدينة الصناعية عقب قصف واشتباكات عنيفة، حيث سيطرت قوات النظام على الفئة الثالثة بالمدينة الصناعية وعلى ما يقارب نصف الفئة الأولى.

وأضاف أن مقاتلي المعارضة سيطروا على مبنى باطراف سجن حلب المركزي كان جنود النظام يتمركزون فيه، مما اضطرهم للانسحاب إلى داخل السجن. وبذلك تسيطر المعارضة على طريق إمداد قوات النظام الواصل بين السجن وتلة حيلان.

وتكمن أهمية المدينة الصناعية في كونها تربط بين الريف الشرقي والشمالي لحلب، كما أنها قريبة من كلية المشاة العسكرية وسجن حلب المركزي.

وتجددت الغارات ايضا على مخيم حندرات في حلب ومدينتي مارع وتل رفعت ومحيط الفوج 46 بريف حلب، وعلى قريتي حمادة ولحايا في ريف حماة.

وفي إدلب قال ناشطون إن سلاح الجو اغار مرتين على مدينة سرمين لحظة خروج المصلين من صلاة الجمعة، فاصيب أكثر من خمسين شخصا بينهم ثلاثة اطفال وسبع نساء، كما الحق القصف دمارا واسعا بالمدينة التي تخضع للمعارضة منذ منتصف العام 2012.

وقال اتحاد التنسيقيات إن غارة اخرى استهدفت بلدة معصران بريف إدلب تزامنا مع صلاة الجمعة، مما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى، اغلبهم تحت الانقاض.

واضاف ان غارات بالبراميل المتفجرة استهدفت مدينة الزبداني ومزارع خان الشيح في ريف دمشق، بينما تحدث ناشطون عن غارات مماثلة على مدينة داريا غرب دمشق.

وتحدث ناشطون من درعا عن مقتل امراة وابنتها إثر قصف قوات النظام أطراف مدينة جاسم، وعن مقتل شخص برصاص قناص في بلدة إنخل التي تتعرض لغارات جوية، بينما تجدد القصف المدفعي على مناطق عدة بالمحافظة الجنوبية.

كما شهدت درعا مقتل عدد من قوات النظام في محيط بلدة عتمان، كما استهدفت كتائب المعارضة بالهاون أحد حواجز جيش النظام في بلدة الكتيبة، وفقا لناشطين.

ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان الجمعة مقتل 22 شخصا في سوريا، بينهم خمس سيدات وطفلان واربعة معتقلين قضوا تحت التعذيب، إضافة إلى اربعة عناصر من الجيش الحر.

من ناحية اخرى، قالت مسار برس إن الجيش الحر قتل اربعة عناصر من حزب الله اللبناني في القلمون بريف دمشق، واضافت ان اشتباكات وقعت في مدينة عدرا العمالية بريف دمشق وأسفرت عن مقتل عنصرين تابعين للنظام.

أما حمص فشهدت مقتل عنصرين من قوات النظام في محيط تل السلاسل.

كما يخوض مقاتلو المعارضة السورية معارك في ريف حمص الشمالي بهدف فك الحصار عن عدد من المدن.

وسيطر مقاتلو المعارضة على قرية أم شروشوح ذات الغالبية المسيحية التي كانت تتخذها قوات النظام السوري معقلا لقصف مدن الريف.

وعلى صعيد الاشتباكات بين مقاتلي المعارضة وتنظيم الدولة الإسلامية، أفاد ناشطون بان التنظيم فرض سيطرته على معظم محافظة دير الزور، بما فيها حقل العمر النفطي -أكبر حقول النفط في سوريا- إضافة لحقول أخرى. وبهذا أصبح تنظيم «الدولة» يسيطر على مناطق تمتد من الأراضي العراقية مرورا بدير الزور والرقة وجنوب الحسكة وصولا إلى ريف حلب الشرقي.

واشتبك مقاتلو المعارضة مع التنظيم في مدينة أخترين شمال حلب، بينما سيطر التنظيم على قرية الباضية بعد اشتباكات مع قوات كردية.

من جانبه اعترف العميد عبد الإله البشير، رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر، امس، بسقوط محافظة دير الزور، شرقي سوريا، بيد تنظيم «الدولة الإسلامية»، ووقوع محافظة حلب «شمال» بين فكي كماشة «داعش» والنظام.

وفي بيان مصور تم بثه على موقع «يوتيوب» بمشاركة مقاطع الفيديو على الانترنت، قال البشير إن «تنظيم داعش الإرهابي يتقدم، ويقضم أراضينا وقرانا ومدننا واحدة تلو الأخرى، وبضع مقدرات بلادنا تحت سيطرته وكل هذا بسبب شح الدعم ونفاذ الإمداد بالسلاح والذخيرة من أيدي الثوار والجيش الحر المرابط على الجبهات».

وطالب رئيس الأركان أصدقاء الشعب السوري وأشقائه بالإسراع بإمداد قيادة أركان الجيش الحر بالعتاد والسلاح والذخيرة، لتفادي «كارثة إنسانية محدقة بالشعب السوري»، حسب تعبيره.

وخص بالذكر من أسماها بالدول الصديقة وفي مقدمتها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، والدول الشقيقة وفي مقدمتها السعودية وتركيا وقطر والإمارات، مخاطبة إياهم بالقول «إن الوقت ليس في صالحنا، فالوقت سيف داهم، وإذا لم يصل الدعم إلينا في القريب العاجل فإن الكارثة لن تتوقف عند حدود».

ومضى البشير بالقول: «نضع المجتمع الدولي أمام مسؤوليته التاريخية وتتعهد أمام الله وأمام الشعب أن مقاتلي المعارضة على أتم الجاهزية لصد العدوان والدفاع عن الأرض والشعب فور وصول الدعم اللازم».

الجيش الحر يقر بخسارته أمام «تنظيم الدولة» ويطالب الدول الصديقة بدعمه سريعا قبل وقوع الكارثة